قال زحم بن معبد قال أنت بشير وكان اسمه زحما فبينما أنا أماشي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ابن الخصاصية ما أصبحت تنقم على الله تماشي رسول الله فقلت ما أنقم
على الله شيئا كل خير فعل بي الله فأتى على قبور المشركين فقال لقد سبق هؤلاء
خيرا كثيرا ثلث مرات ثم أتى على قبور المسلمين فقال لقد أدرك هؤلاء خيرا كثيرا ثلث
مرار فبينا هو يمشي إذ حانت منه نظرة فإذا برجل يمشي بين القبور عليه نعلان
فقال يا صاحب السبتيتين ويحك ألق سبتيتيك فنظر فلما عرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلع نعليه فرمى بهما رواه جماعة عن الأسود ولا يعرف له بهذا
الإسناد قلت إسناده صالح ونشر ان ... قال فيه أبو حاتم ليس بمجهول فقد أخرج
له البخاري ومسلم ن شيبان عن قتادة عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم إن العبد إذا وضع في
قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم فأتاه ملكان فيقولان ما كنت تقول في
هذا الرجل يعني محمدا صلى الله عليه وسلم فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال
له انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله مقعدا في الجنة فيراهما جميعا قال المؤلف
فيحتمل أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم رأى بنعليه قذرا ويحتمل غير ذلك

النهي عن بناء المساجد على القبور

مالك عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ن شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله أن عائشة وابن
عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا
اغتم بها كشفها ثم قال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم
مساجد يحذر مثل ما صنعوا ومن طريق يونس عن الزهري مثله ن أبو ضمرة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت لما كان مرض رسول الله تذاكر بعض نسائه كنيسة بأرض
الحبشة يقال لها مارية وقد كانت أم سلمة وأم حبيبة قد أتتا أرض الحبشة فذكرن
من حسنها وتصاويرها قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولئك إذا كان فيهم الرجل
الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق
عند الله ن آخر كتاب الجنائز

كتاب الزكاة

قال تعالى وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة
ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة ن عاصم بن محمد بن زيد عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكوة وحج البيت وصوم رمضان ن

وعيد تارك الزكاة

عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله من آتاه الله مالا فلم
يؤد زكاته مثل له يوم القيمة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة
ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيمة ورواه مالك عن ابن دينار موقوفا ن ابن عيينة وسفيان
سمع جامع بن أبي راشد وعبد الملك بن أعين سمعا أبا وائل يحدث عن ابن مسعود سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل لا يؤدي زكاة ماله إلا مثل له يوم القيامة
شجاعا أقرع يفر منه وهو يتبعه حتى يطوقه في عنقه ثم قرأ علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة قلت إسناده صحيح ن عبد العزيز
بن المختار نا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاته إلا أحمي عليه
في نار جهنم فيجعل صفائح فيكوى بها جنباه وجبينه حتى يحكم الله بين عباده
في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون ثم يرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار وما
من صاحب إبل لا يؤدي زكاتها إلا بطح لها بقاع قرقر كأوفر ما كانت تستن عليه كلما
مضى أخراها ردت عليه أولاها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين
ألف سنة مما تعدون ثم يرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار وما من صاحب غنم لا يؤدي
زكاتها إلا بطح لها بقاع قرقر كأوفر ما كانت فتطأه بأظلافها وتنطحه بقرونها
ليس فيها عقصاء ولا جلحاء كلما مضت عليه أخراها ردت عليه أولاها حتى يحكم الله
بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون ثم يرى سبيله إما إلى
الجنة وإما إلى النار قال سهيل فلا أدري أذكر البقر أم لا قالوا فالخيل يا رسول الله قال

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1